

Distr.
GENERALA/46/592
S/23161
23 October 1991
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس الأمن



جامعة عامة

الجمعية العامة

مجلس الأمن

السنة السادسة والأربعون

الدورة السادسة والأربعون
البنود ٥١ و ٥٣ و ٦٠ و ٦٢ من
جدول الأعمالوقف جميع التجارب التجريبية النووية
الحاجة الملحة إلى عقد معاهدة للحظالشامل للتجارب النوويةتنزع السلاح العام الكامل
استمرار تنفيذ التوصيات والمقررات
التي اعتمدتها الجمعية العامة في
دورتها الاستثنائية العاشرة

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى
ال الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص البيان الذي أدل به رئيس اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية ، ميخائيل غورباتشوف ، في التليغرافيون السوفياتي بتاريخ
٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١ .

وألتمن منكم ، سيادة العين العام ، العمل على تعميم نص هذا البيان بومفه
وشيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٥١ و ٥٣ و ٦٠ و ٦٢ من جدول
الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يولي فورونتسوف
السفير
الممثل الدائم

مرفق

مواطني الكرام ،

طرح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جورج بوش قبل أسبوع مبادرة هامة تتعلق بالأسلحة النووية .

ونحن نرى في هذه المبادرة تأكيداً لغزو التفكير الجديد باعتباره واسع في المجتمع الدولي . ومقترنات جورج بوش هي استمرار محمود للجهود التي بدأ في ريكيافيك . هذا هو تقييم المبدئي . وأنا أعلم أن بورييس يلتسين وقادة الجمهوريات الأخرى يشاركوني هذا الرأي .

واعتزز في بيانى هذا الإعلان بما لدينا من خطوات ومقترنات مقابلة .

أولاً ، أنه مستُخدَّ في مجال الأسلحة النووية التعبوية الاجراءات التالية :

- إزالة جميع الخلايا المدفعية النووية والرؤوس الحربية النووية
للصواريخ التعبوية ،

- تحرير القوات من الرؤوس الحربية النووية للقاذف المضادة للطائرات ،
وتركز هذه القاذف في القواعد المركزية ، وإزالة جزء منها . وإزالة
جميع الألغام النووية ،

- تحرير السفن الحربية والغواصات المتعددة الأغراض من كافة الأسلحة
النووية التعبوية . وحفظ هذه الأسلحة ، إلى جانب الأسلحة النووية لسلاح
طيران القوات البحرية ذات القواعد البرية ، في مستودعات خاصة للإشراف
المركزي ، مع إزالة جزء منها .

وبذلك يكون الاتحاد السوفيaticy والولايات المتحدة قد اتخذوا ، على أساس
تبادل ، تدابير جذرية مفدية إلى إزالة الأسلحة النووية التعبوية .

علاوة على ذلك ، فإننا نقترح على الولايات المتحدة القيام ، على أساس تبادلي ، بجازالة الأسلحة النووية التعبوية للقوات البحرية بالكامل . ومن الممكن ، على أساس تبادلي كذلك ، تجريد الوحدات القتالية لطيران خطوط الجبهة (التعبوي) من كافة الذخائر النووية (قنابل الطائرات وقدائفها) وتوزيعها على قواعد خاضعة للإشراف المركزي .

والاتحاد السوفيatic يدعو الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية إلى الانضمام إلى هذه الخطوات السوفيatic الأمريكية البعيدة الاخر تجاه الأسلحة النووية التعبوية .

ثانياً ، شأن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، أؤيد التعجيل بالتصديق على معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية . وهذه المسألة مدرجة على جدول أعمال الدورة الأولى لمجلس السوفيات الأعلى للاتحاد السوفيatic في تشكيله الجديد .

ومراعاة للتدابير المستخدمة من جانب واحد بشأن الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ، والتي أعلنتها الرئيس جورج بوش ، فإننا بصدد اتخاذ ما يلي من إجراءات :

- لن تكون قاذفاتنا الثقيلة ، شأنها في ذلك شأن القاذفات الأمريكية ، في حالة تأهب قتالي مستمر ، وسوف توزع أسلحتها النووية على المستودعات العسكرية ،

- يُوقف العمل على تعميم قذائف نووية معدلة قصيرة المدى للقاذفات الثقيلة السوفياتية ،

- يُوقف العمل في الاتحاد السوفيatic على تطوير قذائف تسيارية عابرة للقارات صغيرة متنقلة ،

- لا يعمد إلى زيادة عدد منصات إطلاق المواريف التسيارية العابرة للقارات من قواعد السكة الحديدية بما يتجاوز العدد القائم ولا يعمد إلى تطوير هذه القذائف . وبذلك لن يزداد لدينا عدد القذائف التسيارية العابرة للقارات المتنقلة ذات الرؤوس المتعددة الذاتية التوجيه ،

- ستكون جميع قذائفنا التسارية العابرة للقارات التي تطلق من السكة الحديدية متواجدة في قواعدها الدائمة ،
- وسنقوم ، خطوة مقابلة ، بسحب ٥٠٣ قذائف تسارية عابرة للقارات من حالة التأهب القتالي المستمر ، بما في ذلك ١٢٤ قذيفة تسارية عابرة للقارات ذات رؤوس متعددة ذاتية التوجيه ،
- سحبنا بالفعل من التشكيل القتالي ثلاث غواصات نووية قاذفة مزودة بـ أربع وأربعين منصة لإطلاق القذائف التسارية للغواصات . ونحن حالياً بمقدار سبعة غواصات أخرى مزودة بـ ٤٨ منصة لإطلاق القذائف .
- ثالثاً ، فإننا اتخذنا قراراً بتخفيف الأسلحة الهجومية الاستراتيجية بقدر يتجاوز الحد الذي نصت عليه معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية . ونتيجة لذلك ، في بعد انتهاء سبع سنوات على تخفيف عدد الحمولات النووية الاستراتيجية ، لمن يكون لدينا ٦٠٠٠ وحدة كما هو محدد بموجب المعاهدة ، وإنما ٥٠٠٠ وحدة .
ونحن بالطبع نُرحب بنجاح مناظر من جانب الولايات المتحدة الأمريكية .
- إننا نقترح على الولايات المتحدة أن تدخل دون إبطاء ، بعد التصديق على معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية في مفاوضات مكثفة بشأن موافاة تخفيف الأسلحة الهجومية الاستراتيجية تخفيفاً جديرياً يصل إلى النصف تقريباً .
- ونحن على استعداد لمناقشةاقتراح الأمريكي المتعلق بنظم الدفاع الاننووية المضادة للقذائف .
- ونقترح على الجانب الأمريكي كذلك النظر في إمكانية إقامة نظم مشتركة للإسدار بـ هجوم بالقذائف النووية ، وذلك باستخدام عناصر ذات قواعد أرضية وفضائية .
- رابعاً ، فإننا نعلن أننا مستعدون اعتباراً من اليوم وقفناً من جانب واحد للتجارب النووية لمدة سنة واحدة . ونحن نتعول على أن تحدو الدول النووية الأخرى حذونا . وبذلك يكون الطريق ممهداً أمام وقف التجارب النووية في أسرع وقت وبالكامل .

ونحن نؤيد مبدأ الاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية على وقف إنتاج جميع المواد الانشطارية الخامة بالأسلحة على نحو يخضع للتحقق .

خامساً ، فإننا نعرب عن استعدادنا للدخول في حوار موضوعي مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن استخدام تكنولوجيات مأمونة وسليمة ببيئها لحفظ ونقل الرؤوس الحربية النووية ، وأساليب للاستفادة من رؤوس القذائف النووية وتعزيز الأمن النووي .

ولزيادة كفاءة التحقق من الأسلحة النووية ، قررنا ضم جميع القوات النووية الاستراتيجية تحت إدارة تنفيذية واحدة ، وإدماج نظم الدفاع الاستراتيجية في طائفة واحدة من القوات المسلحة .

سادساً ، فإننا نأمل في أن تنضم الدول النووية الأخرى بنشاط ، في نهاية المطاف ، إلى مساعي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية .

وأرى أن الاوان قد آن لتعلن جميع الدول النووية معاً أنها لن تكون سباقاً إلى استعمال الأسلحة النووية . والاتحاد السوفيتي ملتزم بشدة بهذا المبدأ منذ زمن طويل .

وأنا على قناعة بأن قيام الجانب الأمريكي باتخاذ خطوة مماثلة من شأنه أن يؤدي دوراً عظيماً .

سابعاً ، فإننا نتقبل بارتياح خطط الإدارة الأمريكية الرامية إلى تخفيض عدد قواتها المسلحة ، في السنوات القليلة القادمة ، إلى نصف مليون فرد .

ومن جانبنا ، فإننا نعتزم تخفيض عدد قواتنا المسلحة إلى 700 000 فرد .

وفي الختام أود تأكيد ما يلي : إننا ، بتصرفنا على هذا النحو ، تارة من جانب واحد ، وتارة بالتبادل ، وتارة بالتفاوض ، إنما نعمل بموربة أكيدة على دفع عملية نزع السلاح قديماً ، مقتربين بذلك نحو الهدف الذي أُعلن في مطلع عام 1986 ، وهو إقامة عالم خالٍ من الأسلحة النووية ، عالم أكثر أمناً واستقراراً .

وهناك الكثير مما ينبع عمله من جانب الحكومات والخبراء والادارات في هذا الشأن . وبذا ، فالامر هنا يتعلق بمرحلة جديدة من التنمية الدولية تتمثل بأحمد اتجاهاتها الرئيسية .

ومن الجلي أن يبرز هنا سؤال حول لقاء القمة السوفياتي الامريكي الجديد . ولقد تحدثت لتوٰي مع الرئيس الامريكي جورج بوش وكلمته عن خطواتنا المقاومة لمبادرته . وقد جرى بيننا تبادل جيد للاراء . وقد لمست من الرئيس الامريكي تقديره إيجابياً لمقترحاتنا وارتياحاً للنهج الذي تتبعه في حل مشاكل السياسة العالمية البالغة الأهمية .

- - - - -